

Distr.: General
22 November 2017
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والسبعون
البند ١٠٩ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر عن الاجتماع السادس عشر لرؤساء أجهزة الاستخبارات وأجهزة الأمن وهيئات إنفاذ القانون الذي عقد يومي ٤ و٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، في كراسنودار (المرفق الأول)، ونص البيان الذي أدلى به المشاركون في ذلك الاجتماع (المرفق الثاني). وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٠٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. نيبنزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق الأول للرسالة المؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل بالروسية]

البيان الصادر عن الاجتماع السادس عشر لرؤساء أجهزة الاستخبارات وأجهزة الأمن وهيئات إنفاذ القانون

إن المشاركين في الاجتماع السادس عشر لرؤساء أجهزة الاستخبارات وأجهزة الأمن وهيئات إنفاذ القانون، المعقود يومي ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الذين يمثلون ٧٥ بلدا و ٤ منظمات دولية - هي الأمم المتحدة، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ورابطة الدول المستقلة، والاتحاد الأوروبي،

وإذ يسترشدون بالقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، بما في ذلك مبادئ المساواة بين الدول وسيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية،

وإذ يشددون على مسؤولية الدول الأعضاء عن مكافحة الإرهاب،

وإذ يؤكدون من جديد المسار الذي اختطه الاجتماع لتشكيل جبهة متحدة لمكافحة الإرهاب تتألف من أجهزة الاستخبارات وهيئات إنفاذ القانون، مع اضطلاع الأمم المتحدة بدور تنسيقي محوري، ولتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛

وإذ يأخذون في اعتبارهم ما يلي:

مخاطر ظهور بؤر جديدة للنزاعات المسلحة وتوسع انتشار رقعة الإرهاب،

الزيادة غير المسبوقة في النشاط الإرهابي في جميع أنحاء العالم،

التحديات التي يشكلها المقاتلون الإرهابيون الأجانب العائدون إلى بلدانهم الأصلية من مناطق النزاعات، والمتمثلة في القيام بأنشطة إرهابية،

أساليب الجهاد المنفرد التي تتبعها الجماعات الإرهابية بفعالية،

استمرار عمليات تغذية نزعة التطرف لدى السكان ونشر الخطابات الإرهابية دون مراقبة، بما في ذلك نشرها على الإنترنت من خلال الأنشطة التي يضطلع بها المدونون، وعبر وسائط التواصل الاجتماعي،

استخدام الإرهابيين لوسائل الاتصالات المتطورة التي تتيح لهم حماية البيانات المرسلة عن طريق التشفير،

تزايد عدد الهجمات الحاسوبية على الهياكل الأساسية الحكومية للمعلومات وارتفاع مستوى تعقيدها من الناحية التكنولوجية،

التحديات ذات الطابع الإرهابي التي تستهدف ما يعقد من مناسبات دولية كبرى،

وقد حددوا الأولويات التالية:

تهيئة بيئة معلومات عالمية مناهضة للإرهاب، بطرق منها استخدام المعلومات المخزنة في قاعدة البيانات الدولية لمكافحة الإرهاب،

القيام بحملة واسعة النطاق ضد الخطاب الإرهابي والمتطرف،

تعزيز التواصل بهدف منع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض إرهابية وغيرها من الأغراض الإجرامية،

تعزيز التعاون العملي بين الجهات الفاعلة الوطنية في التصدي للحوادث الحاسوبية،

يقررون ما يلي:

١ - إصدار بيان مشترك تأييدا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٣٥٤ (٢٠١٧) وللإطار الدولي الشامل لمكافحة الخطاب الإرهابي؛

٢ - تعزيز التعاون بين الشركاء من أجل إغلاق قنوات الدعاية الإرهابية، بما في ذلك على الشبكة؛

٣ - زيادة تبادل المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بالأفراد المحددين، وبأساليب العمل والتكتيكات الجديدة التي تستخدمها المنظمات الإرهابية الدولية، وبالمقاتلين الإرهابيين الأجانب، ومسارات سفرهم؛

٤ - اتخاذ تدابير لتوثيق التعاون بين أجهزة الاستخبارات وهيئات إنفاذ القانون، بسبل منها الأمم المتحدة، وذلك بهدف منع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الأعمال الإرهابية وغيرها من الأنشطة غير المشروعة؛

٥ - المساعدة على الترويج للمعايير والقواعد والمبادئ المتعلقة بالسلوك المسؤول للدول في فضاء المعلومات، في جميع المنتديات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة؛

٦ - استخدام الفريق العامل لخبراء الاستخبارات الأمنية وإنفاذ القانون المعني بأمن المناسبات الدولية الكبرى، الذي يمارس عمله في إطار هذا الاجتماع، بوصفه منتدى للتفاعل وتبادل المعلومات الاستخباراتية بشأن التهديدات الأمنية المحتملة قبل انطلاق فعاليات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠١٨ وأثناء إجراء المباريات؛

٧ - عقد الاجتماع السابع عشر لرؤساء أجهزة الاستخبارات وأجهزة الأمن وهيئات إنفاذ القانون في عام ٢٠١٨، في الاتحاد الروسي، والشروع في إعداد جدول أعمال هذه المناسبة.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل بالروسية]

البيان الذي أدلى به المشاركون في الاجتماع السادس عشر لرؤساء أجهزة الاستخبارات
وأجهزة الأمن وهيئات إنفاذ القانون

(كراسنودار، ٤ و٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧)

نحن، المشاركون في الاجتماع السادس عشر لرؤساء أجهزة الاستخبارات وأجهزة الأمن وهيئات
إنفاذ القانون،

إن ندعو إلى تشكيل جبهة متحدة عالميا لمكافحة الإرهاب، تضطلع فيها الأمم المتحدة بدور
تنسيقي محوري، استنادا إلى المبادئ الأساسية للقانون الدولي التي تعيد التأكيد على المساواة بين الدول
وسيادة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وكذلك الدور الريادي الذي تقوم به الدول ومسؤوليتها
الرئيسية في مجال مكافحة الإرهاب،

وإن نشدد على ضرورة تنسيق النهج الوطنية بهدف منع انتشار إيديولوجية الإرهاب والدعاية
الإرهابية التي غدت الآلية الرئيسية لتغذية نزعة التطرف وتجنيد الإرهابيين،

وإن يساورنا القلق إزاء استخدام الإرهابيين لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تنظيم
أنشطة إرهابية والتشجيع عليها، وفي التنفيذ المباشر للأعمال الإرهابية،

وإن نضع في اعتبارنا أن المنظمات الإرهابية الدولية تستغل على نطاق واسع فضاء المعلومات
الذي يشمل الإنترنت، وأوساط المدونين، ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر إيديولوجيتها والدعاية لها
وفي التشجيع على المشاركة في الأنشطة الإرهابية،

١ - *نعرب عن تأييدنا التام* لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٣٥٤ (٢٠١٧)
والإطار الدولي الشامل لمكافحة الخطاب الإرهابي (يشار إليه لاحقا بـ "الإطار الدولي")؛

٢ - *ندعو* إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٦٢٤ (٢٠٠٥)
و٢٣٥٤ (٢٠١٧)، والاستفادة من التدابير والخطوات العملية الموصى بها في الإطار الدولي، من أجل
التصدي بفعالية لانتشار الخطاب الإرهابي؛

٣ - *نسلم بضرورة* بلورة واتخاذ قرارات مشتركة للحيلولة دون استفادة المنظمات الإرهابية
الدولية من مزايا تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في نشر إيديولوجيتها والدعاية لها وفي إجراء
الاتصالات والتنسيق وشن هجمات إرهابية وغيرها من الأعمال غير المشروعة؛

٤ - *نلاحظ* أهمية وضع أساليب أكثر تطورا لرصد المواد الإرهابية المنشورة عبر الإنترنت
ووسائل التواصل الاجتماعي وإزالتها، بهدف مكافحة ومنع الإرهاب والتحريض على ارتكاب الأعمال
الإرهابية والدعوة العامة للإرهاب، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر؛

٥ - *نعرب عن التزامنا القوي* بأهداف مكافحة الإرهاب، ونتعهد بالعمل بشكل متضافر
من أجل تحسين كفاءة الجهود الجماعية التي تبذلها الدوائر الدولية لأجهزة الاستخبارات وأجهزة الأمن
وهيئات إنفاذ القانون.